

سَفَرُ زَكَرِيَّا

الأصْحَاحُ الأوَّلُ

1 في الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ: 2 قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. 3 فَقُلْ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 4 لَا تَكُونُوا كآبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الأوَّلُونَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةَ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةَ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْنَعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 5 آبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أبدأَ يَحْيُونَ. 6 وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ أَفَلَمْ تُدْرِكْ آبَاءَكُمْ؟ فَرَجَعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا]. 7 فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ (هُوَ شَهْرُ شَبَاطٍ). فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ: 8 رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ الَّذِي فِي الظِّلِّ وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَقْرٌ وَشَهْبٌ. 9 فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدِي مَا هُوَ لَاءِ؟] فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ لَاءِ]. 10 فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ: [هُوَ لَاءِ هُمْ الَّذِينَ أُرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ]. 11 فَأَجَابُوا مَلَاكَ الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسِّ: [قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ]. 12 فَقَالَ مَلَاكَ الرَّبِّ: [يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدُنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟] 13 فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ. 14 فَقَالَ لِي الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. 15 وَأَنَا مُغْضِبٌ

بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا
الشَّرَّ. ١٦ الذِّكْرَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِ/لِمَرَّاحِمِ
قَبَيْتِي يُبْنَى فِيهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُبُودِ وَيَمُدُّ الْمِطْمَارُ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
١٧ نَادٍ أَيْضًا وَقُلُّ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ: إِنَّ مَدْنِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرٍ
وَالرَّبُّ يُعْزِي صِهْيُونَ بَعْدُ وَيَخْتَارُ بَعْدُ أُورُشَلِيمَ]. 18 فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ
وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا
هَذِهِ؟] فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ]. ٢٠ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: [جَاءَ هَوْلَاءُ
مَاذَا يَفْعَلُونَ؟] فَأَجَابَ: [هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودًا حَتَّى لَمْ
يَرَفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَوْلَاءُ لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَّمِ
الرَّافِعِينَ قُرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُودًا لِتَبْدِيدِهَا].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٌ. ٢ فَقُلْتُ:
[إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟] فَقَالَ لِي: [لَأَقِيسَ أُورُشَلِيمَ لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا
وَكَمْ طُولُهَا]. ٣ وَإِذَا بِي/لِمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ وَخَرَجَ مَلَاكٌ
آخَرٌ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ: [اجْرُ وَقُلْ لِهَذَا الْعَلَامِ: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكَنُ
أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. ٥ وَأَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا
سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا. 6] يَا يَا أَهْرُبُوا مِنْ
أَرْضِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ
يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ اتَّجَّيْ يَا صِهْيُونُ السَّاكِنَةُ فِي بِنْتِ بَابِلَ ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ لِأَنَّهُ
مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حِدْقَةَ عَيْنِهِ. ٩ لِأَنِّي هَنَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ
فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي.
10 [تَرْتَمِي وَأَفْرَحِي يَا بِنْتِ صِهْيُونِ لِأَنِّي هَنَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي
وَسْطِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيَبْصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِي/الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ
أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ. ١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدُ. ١٣ أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ
اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [لِيَبْتَهْرِكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ. لِيَبْتَهْرِكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ. أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةٌ مُنْتَشَلَةٌ مِنَ النَّارِ؟]. 3 وَكَانَ يَهُوشَعُ لَإِسَاءِ ثِيَابًا قَدِيرَةً وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ. ٤ فَقَالَ لِلوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ: [انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدِيرَةَ]. وَقَالَ لَهُ: [انظُرْ. قَدْ أَدْهَبْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ وَأَلَيْسُكَ ثِيَابًا مُزْخَرَفَةً]. ٥ فَقُلْتُ: [لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةَ طَاهِرَةً]. فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفٌ. ٦ فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: ٧ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوُلاءِ الْوَاقِفِينَ. ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرُقُفَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ (لَأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ) لِأَنِّي هَنَنْدَا آتِي بَعْبُدِي [الْعُصْنُ]. ٩ فَهَوَدَا الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعْنَهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَنَنْدَا نَاقِشٌ نَفْسَهُ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ وَأَزِيلُ إِيَّامَكَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكِرْمَةِ وَتَحْتَ الثَّنِيَّةِ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيْقَظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ.
2 وَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ
وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلْسُرُجِ الَّتِي
عَلَى رَأْسِهَا. 3 وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ وَالْأُخْرَى
عَنْ يَسَارِهِ]. 4 فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟]
5 فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا
سَيِّدِي]. 6 فَقَالَ: [هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ: لَا بِ/لِقُدْرَةٍ وَلَا
بِ/لِقُوَّةٍ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 7 مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟
أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرَجُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِنَيْنِ:
كِرَامَةٌ كِرَامَةٌ لَهُ]. 8 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 9 [إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ
أَسَسْنَا هَذَا الْبَيْتَ فَيَدَاهُ تُتَمَمَانِهِ فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ].
10 لِأَنَّهُ مَنْ أَزْدَرَى يَوْمَ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلِيكَ السَّبْعُ
وَيَرُونَ الزَّيْجَ بِيَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهَا. 11 فَسَأَلْتُهُ: [مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ
يَسَارِهَا؟] 12 وَسَأَلْتُهُ تَانِيَةً: [مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيبِ
مِنْ ذَهَبِ الْمُفْرَغَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الدَّهَبِيِّ؟] 13 فَأَجَابَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا
هَاتَانِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. 14 فَقَالَ: [هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ
الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بَدْرَجٌ طَائِرٌ. ٢ فَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ]. ٣ فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا. ٤ إِنِّي أَخْرَجُهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَيَبِيتُ الْحَالِفِ بِ/سَمِي زُورًا وَتَبِيتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ]. 5 ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: [ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ]. ٦ فَقُلْتُ: [مَا هُوَ؟] فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ]. وَقَالَ: [هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ]. ٧ وَإِذَا بوزنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة. ٨ فقال: [هذه هي الشر]. فطرحها إلى وسط الإيفة وطرح ثقل الرصاص على فمها. ٩ ورفعت عيني ونظرت وإذا ب/مرأتين خرجتا والرياح في أجنحتيهما. ولهما أجنحة كأجنحة اللقلق فرفعتا الإيفة بين الأرض والسماء. ١٠ فقالت للملاك الذي كلمني: [إلى أين هما ذاهبتان ب/الإيفة؟] ١١ فقال لي: [لتبنيان لها بيتاً في أرض شنعار. وإذا تهيأ تقرر هناك على قاعدتها].

لأصْحَاحِ السَّادِسِ

1 فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرَكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نُحَاسٍ. ٢ فِي الْمَرَكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ وَفِي الْمَرَكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ ذَهَبٌ ٣ وَفِي الْمَرَكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ وَفِي الْمَرَكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ شُقْرٌ. 4 فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟] ٥ فَأَجَابَ الْمَلَكَ: [هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الذَّهَبُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ وَالشُّهْبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا وَالْمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ]. ٧ أَمَّا الشُّقْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: [اذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ]. فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَقَالَ: [هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ]. 9 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٠ [خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيْجَانًا وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ١٢ وَاقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْعَصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا. ١٤ وَتَكُونُ النَّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ فِي كِسْلُو ٢ لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَّاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ ٣ وَلِيَسْأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ: [أَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟] 4 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: ٥ [سَأَلُ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ: لَمَّا صُمُّنُمْ وَنَحْنُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَهَلْ صُمُّنُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً وَمُدْنُهَا حَوْلَهَا وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورَيْنِ؟]. 8 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا: ٩ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. ١٠ وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. ١١ قَابُوا أَنْ يُصْنَعُوا وَأَعْطُوا كَثْفًا مُعَانِدَةً وَتَقَلُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. ١٢ ابْلُ جَعَلُوا قَلْبَهُمْ مَاسًا لِيَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٤ وَأَعْصِفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ لَا ذَاهِبَ وَلَا آئِبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: ٢ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً وَيَسْخَطُ عَظِيمٍ غِرْتُ عَلَيْهَا]. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ فَنُدْعَى أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْحَقِّ وَجَبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ]. 4 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [سَيَجْلِسُ بَعْدُ الشُّيُوخُ وَالشَّيْخَاتُ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عِصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. 5 وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبِيَّانِ وَالنَّبَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا]. 6 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [إِنَّ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَفِيكُونَ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ؟]. 7 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَنَذَا أَخْلَصْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. 8 وَآتَى بِهِمْ فَيَسْكُونُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِ/لِحَقِّ وَالْبِرِّ]. 9 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. 10 الْآنَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أَجْرَةٌ وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضِّيقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانِ الرَّجُلِ عَلَى قَرِيْبِهِ. 11 أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى: يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ 12 اْبَلْ زَرْعَ السَّلَامِ. الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاها وَأَمَّا بَقِيَّةُ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلُّهَا. 13 وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لِعَنَةِ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَاتٍ فَلَا تَخَافُوا. لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ]. 14 الْآنَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أَسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ وَلَمْ أَنْدَمْ 15 هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا. 16 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِ/لِحَقِّ. اقْضُوا بِ/لِحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. 17 وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ

هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا يَقُولُ الرَّبُّ]. 18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ:
[19 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ
وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَقَرَحًا
وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَحْبِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ]. 20 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:
[سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ وَسُكَّانُ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ. 21 وَسُكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ
إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتْرَضِيَ وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ
الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ]. 22 فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا
رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَتْرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ. 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: [فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَّمِ
يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّنا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ
مَعَكُمْ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّةً. (لأنَّ
 لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). ٢ وَحَمَاهُ أَيْضاً تُتَاخَمَهَا
 وَصُورُ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْنًا
 لِنَفْسِهَا وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ٤ هُوَذَا
 السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قُوَّتَهَا وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ٥ تَرَى
 أَشْقَلُونَ فَنَحَافُ وَغَزَّةً فَنَتَوَجَّعُ جِدًّا وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا
 وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَنِيمُ
 وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ
 أَسْنَانِهِ فَيَبْقَى هُوَ أَيْضاً لِإِلَهِنَا وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا وَعَقْرُونَ
 كَيْبُوسِيٌّ. ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْأَيْبِ فَلَا يَعْبُرُ
 عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزِيَّةِ. فَأَيُّ الْآنَ رَأَيْتُ بَعِينِيَّ. 9 [إِبْتَهْجِي جِدًّا يَا
 ابْنَةَ صِهْيُونِ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ
 عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانَ.
 ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ
 الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنْ
 النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضاً فَأَيُّ يَدِمُ عَهْدِكَ قَدْ
 أَطْلَقْتَ أَسْرَاكَ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢ ارْجِعُوا إِلَى
 الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرَحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ
 ضِعْفَيْنِ. 13 [لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ
 وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ
 جَبَّارٍ]. ١٤ أَوِيرِي الرَّبُّ قَوْقَهُمْ وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ
 يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَايِعِ الْجَنُوبِ. ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي
 عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِقْلَاعِ وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا
 مِنْ الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَزَوَايَا الْمَدْبَحِ. ١٦ وَيَخْلُصُهُمُ الرَّبُّ
 إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجْمِ مَرْفُوعَةً عَلَى
 أَرْضِهِ. ١٧ أَمَا أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنِطَةُ تُنْمِي الْفِيثَانَ وَالْمِسْطَارُ
 الْعِدَارِيَّ.

الأصحاح العاشر

1 اطلبوا من الرب المطر في اوان المطر المتأخر فيصنع الرب بروقاً ويعطيهم مطر الوابل. لكل إنسان عشباً في الحقل.
2 لأن الترافيم قد تكلموا بلباطل والعرافين رأوا الكذب وأخبروا بأحلام كذب. يعزرون بلباطل. لذلك رحلوا كغنم. ذلوا إذ ليس راع.
3] على الرعاة اشتعل غضبي فعاقبت الأعتدة. لأن رب الجنود قد تعهد قطيعه بيت يهوذا وجعلهم كفرس جلاله في القتال. 4 منه الزاوية. منه الوتد. منه قوس القتال. منه يخرج كل ظالم جميعاً.
5 ويكونون كالجبارة الدائسين طين الأسواق في القتال ويحاربون لأن الرب معهم والراكبون الخيل يخزون. 6 وأقوي بيت يهوذا وأخلص بيت يوسف وأرجعهم لأني قد رحمتهم. ويكونون كأني لم أرفضهم لأني أنا الرب إلههم فأحييهم. 7 ويكون أفرام كجبار ويفرح قلبهم كأنه بالخمر وينظر بنوهم فيفرحون ويبتهج قلبهم بـ/الرب. 8 أصفر لهم وأجمعهم لأني قد قديتهم ويكثرون كما كثروا.
9 وأزرعهم بين الشعوب فيذكروني في الأراضي البعيدة ويحيون مع بنيهم ويرجعون. 10 وأرجعهم من أرض مصر وأجمعهم من أشور وأتي بهم إلى أرض جلعاد ولبنان ولا يوجد لهم مكان. 11 ويعبر في بحر الضيق ويضرب اللجج في البحر وتحف كل أعماق النهر وتخفض كبرياء أشور ويذول قضيب مصر. 12 وأقويهم بـ/الرب فيسلكون بـ/سمه] يقول الرب.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 اِفْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَاكَ. ٢ وَلَوْلَ يَا سَرُو لَأَنَّ
الأرزَ سَقَطَ لَأَنَّ الأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ لَأَنَّ
الوَعْرَ المَنِيعَ قَدْ هَبَطَ. ٣ صَوْتُ وَلَوَلَةِ الرُّعَاةِ لَأَنَّ فخرَهُمْ خَرِبَ.
صَوْتُ زَمَجَرَةِ الأشْبَالِ لَأَنَّ كِبْرِيَاءَ الأَرْدُنِّ خَرِبَتْ. 4 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهِي: [ارْعَ غَنَمَ الدَّبْحِ ٥ الَّذِينَ يَدْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ
وَبَائِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرُعَاتُهُمْ لَا يُشْفِقُونَ
عَلَيْهِمْ. ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ بَلْ
هَنَذَا مُسَلِّمُ الإِنْسَانَ كُلَّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ فَيَضْرِبُونَ
الأَرْضَ وَلَا أَنْقُدُ مِنْ يَدِهِمْ]. 7 فَرَعَيْتُ غَنَمَ الدَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَدَلُّ الغنمِ.
وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ فَسَمَّيْتُ الوَاحِدَةَ [نِعْمَةً] وَسَمَّيْتُ الأُخْرَى
[حِبَالاً] وَرَعَيْتُ الغنمِ. ٨ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ
وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ وَكَرِهْتَنِي أَيْضاً نَفْسُهُمْ. ٩ فَقُلْتُ: [لَا أُرْعَاكُمْ. مَنْ
يَمُتْ فَلْيَمُتْ وَمَنْ يُبَدِّ فَلْيُبَدِّ. وَالبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!].
10 فَأَخَذْتُ عَصَايَ [نِعْمَةً] وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ
كُلِّ الأَسْبَاطِ. ١١ فَأَنْقُضَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَدَلُّ الغنمِ
المُنْتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنْ حَسُنَ فِي أعْيُنِكُمْ
فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا]. فَوَزَنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ.
١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [أَلْقِهَا إِلَى الفَحَّارِيِّ الثَّمَنِ الكَرِيمِ الَّذِي تَمُنُونِي
بِهِ]. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الفَحَّارِيِّ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ. ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الأُخْرَى [حِبَالاً] لِأَنْقُضَ الإِخَاءَ بَيْنَ
يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ
أَحْمَقٍ ٦ لِأَنِّي هَنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الأَرْضِ لَا يَقْتَدُ المُنْقَطِعِينَ وَلَا
يَطْلُبُ المُسَاقَ وَلَا يَجْبُرُ المُنْكَسِرَ وَلَا يُرَبِّي القَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ
السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا]. 17 وَيَلُّ لِلرَّاعِي البَاطِلِ النَّارِكِ الغنمِ!
السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ اليَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْبَسُ يَيْسًا وَعَيْنُهُ
اليَمْنَى تَكَلُّ كُلُّوَلًا!

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

1 وَحِي كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسِطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَائِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢] هَنَنْدَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ تَرُوحَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا وَأَيْضًا عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. ٣ أَوْيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مِثْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَكُلِّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِ/لِحِيرَةٍ وَرَاكِبَهُ بِ/لِحُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنَيَّ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِ/لَعْمَى. ٥ فَتَقُولُ أَمْرَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أَمْرَاءَ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحُزَمِ فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ فَتَنْتَبِتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ. ٧ وَيُحْلِصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. 10] وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالنَّضْرَعَاتِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ وَيَبُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحَ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ التَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدْرُمُونَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُونِ. ١٢ وَتَتَوَّحُّ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ. ١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ. ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةً عَلَى حَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

1 [في ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَبُوعُ مَفْثُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ وَلِلنَّجَاسَةِ. ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّحْسَ مِنَ الْأَرْضِ. ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ (وَالِدَيْهِ) يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِ/لِكَذِبِ بِ/سَمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ (وَالِدَاهُ) عِنْدَمَا يَتَنَبَّأُ. ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغِشِّ. ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحُ الْأَرْضِ لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ. ٦ فَيَسْأَلُهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي. 7] [إِسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ وَعَلَى رَجُلٍ رَفَقْتِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. إِضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنْشَتَ الْعَنَمُ وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى الصَّعَارِ. ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يُقَطَّعَانِ وَيَمُوتَانِ وَالثَّلَاثُ بَيَقَى فِيهَا. ٩ وَأَدْخِلِ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ وَأَمْحِصْهُمْ كَمْحِصِ الْفِضَّةِ وَأَمْتَحِنْهُمْ أَمْتِحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِ/سَمِي وَأَنَا أَحِبُّهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَأَجْمَعُ كُلَّ
 الأُمَّمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ فَنُؤَخِذُ المَدِينَةَ وَنُنْهَبُ البُيُوتَ وَنُقْضِحُ
 النِّسَاءَ وَيَخْرُجُ نِصْفُ المَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تُقَطَعُ مِنَ
 المَدِينَةِ. 3 فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الأُمَّمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ يَوْمَ
 القِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيئُونَ الَّذِي قُدَّامَ
 أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ فَيَنْشِقُّ جَبَلُ الزِّيئُونَ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ
 وَنَحْوَ العَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ
 وَنِصْفُهُ نَحْوَ الجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرُبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي لِأَنَّ جَوَاءَ الجِبَالِ
 يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزِيَّا
 مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ القَدِيسِينَ مَعَكَ. 6 وَيَكُونُ فِي
 ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ
 مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ المَسَاءِ
 يَكُونُ نُورٌ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ
 أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى البَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفَهَا إِلَى البَحْرِ العَرَبِيِّ. فِي
 الصَّيْفِ وَفِي الخَرِيفِ تَكُونُ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ
 الأَرْضِ. فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ. ١٠
 وَتَتَحَوَّلُ الأَرْضُ كُلُّهَا كَالعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رَمُونٍ جَنُوبَ
 أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتُعَمَّرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ
 البَابِ الأوَّلِ إِلَى بَابِ الزَّوَايَا وَمِنْ بُرْجِ حَنْئِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ المَلِكِ. ١١
 فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَتُعَمَّرُ أُورُشَلِيمُ بِ/لِأَمْنٍ. 12
 وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
 تَجَدَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمُهُمْ يَدُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ
 وَعُيُونُهُمْ تَدُوبُ فِي أَوْقَابِهَا وَلِسَانُهُمْ يَدُوبُ فِي فَمِهِمْ. ١٣ وَيَكُونُ فِي
 ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ
 بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٤ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ
 أُورُشَلِيمَ وَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلُّ الأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسُ
 كَثِيرَةٌ جَدًّا. ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الخَيْلِ وَالبِغَالِ وَالجَمَالِ وَالحَمِيرِ

وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةُ. 16 وَيَكُونُ
أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ يَصْنَعُونَ
مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْنَعُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطْرٌ. 18 وَإِنْ لَا تَصْعَدُ
وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطْرٌ عَلَيْهَا تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي
يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْنَعُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
19 هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْنَعُونَ
لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أُجْرَاسِ الْخَيْلِ
[قُدْسٌ لِلرَّبِّ]. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَدْبَحِ.
21 وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ وَكُلُّ
الذَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا
يَكُونُ بَعْدُ كَنَعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.